

معاني الأمر والنهي في مسرحية مسمار جحا لعللي أحمد باكثير

(دراسة سيميائية)

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. كان البشر مخلوقا اجتماعيا بالتأكيد لا يمكن ان يفرقوا من اللغة، لأن اللغة لها دور هام لحياته. عادة، اللغة التي يستخدمها الإنسان كما وظيفتها، وهي للتواصل أداة بين بعضهم البعض. ولذلك، اللغة مهمة جدا وتلعب دورا للبشر. كانت اللغة للاتصال وسيلة في الحياة. وفقا لفرديناند دي سوسير، اللغة هي العلامة المميزة وأكثر مبرزة من غيرها لأن اللغة من كل مجموعة اجتماعية تشعر نفسها بأنها الوحدة المختلفة عن المجموعة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، اللغة هي واحدة أهم ما يميز الإنسان من المخلوقات الأخرى. واللغة في أجزاء العالم لها الاتفاقية والأحكام والقواعد المختلفة وكذلك اللغة العربية. كانت في اللغة العربية القواعد الصوتية والصرفية والأصلوب وهي معروفة بعلم البلاغة. علم البلاغة هي دراسة تحتوي على النظريات والمواد ذات الصلة إلى طرق تقديم التعبير الذي فيه قيمة البلاغة.

ووفقا لعلي الجارم و مصطفى أمين في الكتاب البلاغة الواضحة:

البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، و ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

ووفقا لمصطفى (٢٠٠٢ : ٦٧) البلاغة لغة هي: "الوصول والانتهاء"، كما قلت:

الأول بلغ الرجل مراده أى وصل إليه و الثاني بلغ الركب المدينة أى أنتهى إليها.

وأما تعريف البلاغة وفقا للخبراء ان البلاغة تنقسم إلى قسمين، كما موصوفها، وهي: بلاغة الكلام و بلاغة المتكلم.

الكلام الذي تصفه البلاغة يسمى "الكلام البليغ" و المتكلم الذي تصفه البلاغة يسمى

"المتكلم البليغ"

رأى علي الجارم و مصطفى أمين (٢٠١٣ : ٦) في كتابهما قال:

البلاغة علميا هو الانضباط العلمي الذي يقوم على وضوح الروح والدقة في التقاط الجمال

ووضوح التمييز الغامض بين أنواع الأسلوب (التعبير). تحليل البلاغة عادة هو أمر رئيسي في تشكيل

الطبيعة الأدبية وحرص بعض المواهب المخفية.

قال الجارم و أمين (٢٠١٣ : ١٠) "إن البلاغة لا تقع على كل كلمات، ولا على المعنى

فقط، لكن البلاغة هي الانطباع الذي ينشأ من كمال مزيجهما و انسجام نظامهما".

ينقسم علم البلاغة إلى دراسات العلوم وهي علم البيان وعلم البديع و علم المعاني. وحددت
الكاتبة في هذه الرسالة حول إحدى هذه ثلاثة العلوم وهي: علم المعاني. علم المعاني هو علم يدرس
أحوال ألفاظ أو كلمات العربية التي تتوافق مع مقتضى الحال. وكان أول من وضع علم المعاني هو
عبد القاهر الجرجاني. وموضوع دراسة علم المعاني هو جمل اللغة العربية. وبالتأكيد، ان اكتشاف هذا
العلم يهدف إلى كشف إعجاز القرآن والحديث و أسرار فصيحة جمل اللغة العربية، سواء في الشعر
والنثر. والهدف من دراسة علم المعاني يساوي علم النحو تقريبا. والقواعد المستخدمة في علم النحو
مطبقة ومستخدمة أيضا في علم المعاني. والفرق بينهما يقع على أرضيهما. كان علم النحو طبيعته
مراديا (مفرديا)، وأما علم المعاني تركيبيا (تتأثر بعوامل أخرى). هذا كما بيان حسن تمام، أن مهمة
علم النحو تحليل الكلمة في جملة واحدة ولا تصل إلى الجملة الأخرى.

كان في علم المعاني دراستان، الكلام الخبري و كلام الإنشائي هو الكلمة التي تكون
عبارتها لا تعتبر صحيحا أو كذيبا. فإن كلام الإنشائي نوعان، الإنشائي الطلبي و الإنشائي غير
الطلبي. الجارم و أمين (٢٠١٣ : ٢٣٨):
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الإنشائي الطلبي هو جملة تتطلب حدوث شيء الذي لم يحدث عند وقوع الجملة. والكلام
من هذا النوع في شكل الأمر، والنهي والإستفهام والتمني (القول للتعبير عن رغبة على ما كان يحققه
صعبة)، والنداء. الإنشائي غير الطلبي هو الجملة التي لا تريد حدوث شيء. وكلام هذا النوع

أشكاله عديدة، منها التعجب (الكلمة لتعلن الثناء)، والذم (الكلمة للتعبير عن الذموم)، والقسم وهو الكلمات التي تبدأ بأفعال الرجا و كذلك الكلمات التي تحتوي على معنى العقد.

ولا تختار الكاتبة في هذه الدراسة النصوص القرآنية أو الأحاديث الشريفة أو الكتب التراثية. تجعلها الدراسة، ولكن تختار النصوص الأدبية هي القصة هذه بعنوان "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثر. لذلك حلت الكاتبة بعد تحليل الكلام الإنشائي الطلبي في دراسة علم البلاغة.

وتجعل الكاتبة هذا الكتاب "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثر موضوع الدراسة البحثية الرئيسية. وتريد أن تعرف المحتوى والأمانة والعلوم و المعلومات الواردة في هذا الكتاب. وتريد أن تعرف لمن هذا الكاتب يكتب. ولمعرفتها كلها، تختار علم البلاغة لتحليل هذا البحث، وخاصة في علم المعاني أي في نظرية الكلام الإنشائي الطلبي، تحت العنوان "الكلام الإنشائي الطلبي في نص مسرحية مسمار جحا.

تشمل هذا الكلام الإنشائي الطلبي أنواعا مختلفة، كما قد ذكر الجارم و أمين في كتابهما البلاغة الواضحة من قبل (٢٠١٣: ٢٥١-٢٩٩) على النحو التالي:
الأمر، وهو الذي يطالب بتنفيذ العمل من الأعلى إلى الأسفل درجة.

المثال، كما وصفها علي أحمد باكثر في الكتاب مسمار جحا صفحة ١٢

"إذهبوا إذن فلن تسمعوا مني شيئا جديدا"

النهي، وهو التطلب لعدم الفعل وتسليمه الشخص إلى من الأسفل درجة.

المثال، علي أحمد باكثير (١٩٥٢: ١٣): "لا تتجاهله!"

الإستفهام، حسب صالح الدين (٢٠٠٤: ١٩) وهو تطلب معرفة شئ الذي لم يعرف سابقا.

المثال، علي أحمد باكثير (١٩٥٢: ٢٦): "ألم يعجبك ياسيدى الوالى أسلوبى فى الوعظ؟"

التمني، وهو يأمل شيئاً لا يمكن أن يتوقع له النجاح، سواء لأنه حال مستحيل أن يحدث أو قد

يحدث ولكن لا يمكن أن يحقق. المثال، كما وضع الجارم و أمين فى الكتاب البلاغة الواضحة صفحة

٢٤٠. "ياليت من يمنع المعروف بمنعه"

النداء، وهو إرادة موجهة شخص باستخدام الحرف الذي يبدل الكلمات الإعلانية أذعو. المثال،

علي أحمد باكثير (١٩٥٢: ٤٤): "يا عم جحا!"

المثال على البيانات المذكورة يدل على وجود كلمة الإنشائي الطلبي فى الكتاب مسمار جحا

لعلي أحمد باكثير، وبالتالي، فإن الباحثة تعتبر مهمة تحليل الكلام الإنشائي الطلبي تفصيلا فى الكتاب

مسمار جحا لعلي أحمد باكثير. وجدت الباحثة أنواع الكلام الإنشائي الطلبي وهي الأمر والنهي

والإستفهام والتمني والنداء. ولذلك تأخذ الباحثة العنوان "معاني الأمر والنهي فى مسرحية مسمار

جحا لعلي أحمد باكثير"

الفصل الثانى: تحديد البحث

فمن الخلفية السابقة أن البحث عن كلام الإنشائي الطلبي في نص مسرحية مسمار جحا علي أحمد باكثر يحتوي على مجموعة متنوعة من المعلومات والدراسات الواسعة. ولذلك، تحد الباحثة هذا البحث بالأسئلة التالية:

١. ما أجناس الإنشائي الطلبي الواردة في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثر؟
٢. ما معاني الإنشائي الطلبي الواردة في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثر؟
٣. ما دور الإنشائي الطلبي المعني؟

الفصل الثالث: أغراض البحث وفوائده

أغراض هذه الدراسة هي:

١. معرفة أجناس الإنشائي الطلبي الواردة في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثر.
٢. معرفة معاني الإنشائي الطلبي الواردة في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثر.

هذا البحث من المتوقع أن يوفر الفوائد نظرية وعملية.

١. الفوائد النظرية

تتمنى الكاتبة ان هذا البحث يكون خزينة العلم المفيدة. وخاصة، في الكلام الإنشائي الوارد في الكتاب مسمار جحا. فهذا بالإضافة إلى أن هذا البحث من المتوقع أيضا أن تكون مدخلات

مساهمة أو الأفكار لباحث أخرى في الدراسة عن قواعد علم البلاغة، وخاصة في العلم المرتبط مع الكلام الإنشائي.

٢. الفوائد العملية

وإن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لتوفير الخبرات والمعلومات والأفكار على متعلمي علم البلاغة، وخاصة للباحثين عن قواعد العلم المتعلق بالكلام الإنشائي. ونتائج هذه الدراسة من المتوقع أيضا أن توفر الفوائد لقراء نص مسرحية "مسمار جحا" تأليف علي أحمد باكثير.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

وبعد القيام بعملية البحث والتحليل على الباحثين الأولين، وجدت الباحثة بعض نماذج البحث في شكل الرسالة التي تستخدم علم البلاغة، وخاصة في قواعد علم المعاني أي في الكلام الإنشائي.

واستنادا إلى البحث، كانت البحوث باستخدام نهج البلاغة في قواعد علم المعاني في الكلام الإنشائي كثيرة جدا، منها:

١. الإنشائي الطلبي في الرواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي. الرسالة لشمس هداية، طالب قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية الحكومية سنن غونونغ جاتي باندونغ عام ٢٠٠٦.

المساواة بين بحث شمس وهذا البحث هي شرح أنواع الإنشائي الطلبي، ومعرفة معانيها. والفرق بينهما هو الباحثة في هذه الرسالة تستخدم نص مسرحية مسمار جحا لعلي أحمد باكثر وأما شمس يستخدم الرواية الفضيلة لمصطفى لطفي النور.

٢. كلام الإنشائي الطلبي في السورة مريم (دراسة علم البلاغة). الرسالة محبوب غزالي طالب قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية الحكومية سنن غونونغ جاتي باندونغ عام ٢٠٠٥. الأساليب المستخدمة في دراسة محبوب هي أسلوب التحليل الوصفي لوصف البيانات ويليها التحليل. تحلل البيانات باستخدام نهج علم المعاني وهو كلام الإنشائي الطلبي الوارد في السورة مريم.

المساواة بين هذه الرسالة وبين البحث الذي قام به محبوب هي أنهما شرحا مختلف أسلوب الإنشائي الطلبي. والفرق بينهما هو ان موضوع الدراسة في هذه الرسالة هو نص مسرحية مسمار جحا لعلي أحمد باكثر وما محبوب موضوع دراسته القرآن سورة مريم. ٣. الإنشائي الطلبي في وصية الإمام علي للحسن. الرسالة إيمس روجيتي، طالبة قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية الحكومية سنن غونونغ جاتي باندونغ عام ٢٠٠٣.

المساواة بين البحث إيمس وبين الباحثة هذه الرسالة هي وصف أنواع الإنشائي الطلبي، وشرح معانيها.

والفرق بينهما هو أن تلك الدراسة تستخدم موضوع كتاب وصية الإمام علي إلى الحسن.

وأما الباحثة في هذه الرسالة تستخدم الموضوع نص مسرحية مسمار جحا لعلي أحمد باكثير.

٤. الرسالة أحمد دليلى، طالب قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية الحكومية سنن غونونغ

جاتي باندونغ بعنوان البحث "الإنشائي الطلبي ومعاني كلمات الأنبياء في صحيح البخاري

(دراسة باب العلم)، ٢٠٠٢ كان لأحمد بحثه التشابه مع هذا البحث وهو مراجعة علم البلاغة

كلام الإنشائي، أي الإنشائي الطلبي. وفيه يوضح أنواع الإنشائي الطلبي وكذلك معنى الإنشائي

الطلبي. وأما الفرق هو ان أحمد في بحثه يستخدم كتاب معاني أقوال الأنبياء في الصحيح

البخاري التي تدخل في دراسة الإنشائي الطلبي، وأما هذه الرسالة تستخدم الموضوع نص

مسرحية مسمار جحا لعلي أحمد باكثير، وتستخدم أسلوب الوصفي النوعي.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

وفقا لصالح الدين (١: ٢٠٠٤): "علم البلاغة هو العلم إلى دراسة فصيحة الكلام، ويشمل

علم البيان، والمعاني، والبديع. وكان علم البلاغة يسمى أيضا بقواعد الأسلوب أو "ستيليستيك

التعليمي" هو فرع من فروع اللغة العربية التي تدرس قواعد أسلوب اللغة، لاستعمالها في الكلام أو

الكتابة.

تعريف علم المعاني لغة، يوضح هادام بينا (دار السلام: ١٢) أن "كلمة المعاني هي جمع من

الكلمة معنى". ووفقا لشهاب الدين (٢٠٠٥: ١٩) "المعنى هو يعرف شئ يولد من الكلام". وفقا

لأمين في شهاب الدين (٢٠٠٥: ١٩-٢٠) "كان هذا الأمر في عقل البشر قبل أن يعبر في وسائل اللغة".

تعريف علم المعاني إصطلاحاً، وفقاً لمصطفى (٢٠٠٢: ٩) "علم المعاني هو العلم الذي يعرف به أن أحوال الخطاب التي بهذه الأحوال يطابق الكلام مع ما طلب به الحال". وأما محمد أنور وإمام الأخصري (١٩٨٢: ٢١) يستنتجان أن "علم المعاني هو العلم إلى الحفظ من أخطاء المعنى أو أخطاء الفهم". لذا، العلم المعاني هو العلم للحفظ من خطأ الحديث.

يفسر هادام بنا (دار السلام: ٢٢) على النحو التالي:

الإنشائي أساساً هو الكلمات التي لا تحتوي على الحقيقة ولا الكذبة فيها. مثلاً، "أطلب العلم من المهدي إلى اللحد" أو "اقرأ كتابك". فإن تلك الكلمات لا تحتوي على الحقيقة أو الكذب.

وأما مصطفى (٢٠٠٢: ٦٧) يقول أن كلمة الإنشائي لغة هو الإيجاد (العقد) وأما

اصطلاحاً: كلام لا يحتمل صدقاً ولا كذباً لذاته

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DIATI
BANDUNG
"الكلام الذي قد لا يكون صحيحاً ولا كذباً فيه نفسه"

إستخلاص الجارم و أمين (٢٠١٣: ٢٥١-٢٩٩) في هذه أنواع الإنشائي الطلبي

الإستنتاجات التالية: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء.

هذه هي صورة الدراسة السابقة عن الإنشائي الطلبي في نص مسرحية مسمار جحا لعللي أحمد

باكثر.



الفصل السادس: منهج البحث وخطواته

١. منهج البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هو طريقة الوصفي، تهدف لشرح أنواع الإنشائي الطلبي

في نص مسرحية مسمار جحا لعلي أحمد باكثير، ومعانها.

هذا البحث هو بحث الأدبية وهو البحث بدراسة أو فحص مصدر البيانات. وبالتالي، فإن

البيانات المقدمة وصفية لتحديد متنوعه كلام الإنشائي الطلبي في نص مسرحية بعنوان "مسمار

جحا" لعلي أحمد باكثير في المنظور النوعي الذي يستخدم نهجا لتحليل هذا البحث.

٢. مصدر البيانات

مصدر البيانات المستخدمة في هذا البحث هو البيانات الأولية من نص مسرحية مسمار

جحا لعلي أحمد باكثير.

كانت الباحثة تقرأ البيانات الأولية من نص مسرحية وتكرارا. هذا لإيجاد البيانات المرتبطة مع

المشاكل الواردة في نص مسرحية. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والبيانات الثانوية هي البيانات التي تدعم البيانات الأولية، تحتوي على المعلومات المتعلقة مع

الأسئلة المبحوثة. وكانت الثانوية البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي في الكتابة المتعلقة مع

موضوع البحث مثل الكتب والمقالة والصحف والمجلات وغيرها ممن تكون نظرية أو تحليلية أو الردود

ذات الصلة إلى موضوع البحث.

٣. نوع البيانات

وأما نوع البيانات في هذا البحث هو نص مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير، تتكون

من ٦ الفصول و ١٦١ صفحة.

٤. تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هو أسلوب الأدب أو دراسة الأدبية (البحث في

المكتبة) للبحث عن كلام الإنشائي الطلي، واستنادا إلى الأدب، تلك البيانات تتخذ من المعلومات

المتنوعة. لأن هذا البحث هو البحث النوعي و البحث عن النص مع المراحل التالية:

١. جمع الكتب المتعلقة بمشكلة البحث.

ب. قراءة نص مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير.

ج. بحث الجمل التي تحتوي على كلام الإنشائي الطلي في نص مسرحية "مسمار جحا".

د. تحديد كلام الإنشائي الطلي وأنواع المعنى الواردة في نص مسرحية "مسمار جحا".

٥. تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات في هذا البحث هو تحليل الوصفي النوعي. وأما طريقة تحليل البيانات

هي التحليل الوصفي المستخدم لتحليل البيانات إلى وصف أو تصور البيانات المجموعة.

وطريقة تحليل البيانات النوعية هي الطريقة الذي يبحث عن التفاهم عمقا. هذه طريقة تحلل

المشاكل حالة بعد حالة. لأن منهج نوعي ينظر في أن طبيعة مشكلة تختلف مع طبيعة المشكلة

الأخرى. وأما طريقتها فهي تحديد البيانات المجموعة والمرتبة التي تشكل أنواع الإنشائي الطلبي. فبعد جمعت البيانات، فالمرحلة التالية هي تحليل البيانات باستخدام دراسة علم البلاغة.

الفصل السابع: تنظم الرسالة

لسهولة البحث في هذه الرسالة، تستخدم الباحثة النظامية كما يالي:

الفصل الأول: المقدمة

يحتوي هذا الفصل على خلفية المشكلة، صياغة المشكلة، وأهداف وفوائد البحث، ومراجعة الأدبيات، والإطار، وطريقة و خطوات البحث، ونظامية البحث.

الفصل الثاني: استعراض النظرية

هذا الفصل يحتوي على الإطار النظري الذي يشمل: علم المعاني وكلام الإنشائي ومجموعة الكلام الإنشائي المتنوعة.

الفصل الثالث: السيرة الذاتية من المؤلف (علي أحمد باكثير) وملخص الرواية

الفصل الرابع : تحليل البيانات

يحتوي هذا الفصل على تحليل البيانات باستخدام النظريات التي تعرض في الفصل السابق.

الفصل الخامس : الإستنتاج

هذا الفصل يحتوي على اختتام البحث من هذه الرسالة.